علی حرفه الاخیر لمانع عن اللفظ به فیه بخلاف نحو هولاء فان المانع
من الاعراب في جملته وهو مشابهته للحرف كما سياتي فمعنا انه في محل
الرفع اي في موضع الاسم المرفوع فانه يقال ان الرفع مقدر في اخره

ولما كان معنى

المعرب ما فيه اعراب عرفه بقوله
الاعراب هو في اللغة الابانة ومنه الثيب تعرب عن نفسها لسانها سمي الحركة
او الحرف به لانه يبين المعاني المقتضية ويجوز ان يكون بمعنى ازالة
من قولهم عربت معدته اذا فسدت على ان تكون الهمزة للسلب سمي به
لانه يزيل الفساد الناشئ من التباس بعض المعاني ببعض قوله ما اختلف
اخره به اي بما حركة او حرف مدة والضمير في اخره للمعرب وفي به لما
التي اريد بها الحركة او الحرف واريد باختلاف الاخر اختلافه بصفة
لم يكن عليها اعم من ان يكون المختلف ذاته او صفته فالذات في الاسماء
الستة وفي المثنى والمجموع في حالة النصب والجر ايضا فانك في اخ واب
وحم وهن زيدت اللام المحذوفة وفي فم زيدت العين المحذوفة وجعلت
ذلك المزيد وحرفا اخر هو الاعراب في حال النصب والجر وكذا في ذوا في
حال النصب والجر فانك جعلت الواو التي هي عينه بعد قلبها الفا او ياء علامة
النصب والجر كما سياتي وكذا في المثنى والمجموع قلبت الالف والواو ياء في
حال النصب والجر وجعلتها بعد القلب اعرابا والصفة في المعرب
بالحركات فانه اختلف اخره من صفة السكون الى صفة التحرك باحدى الحركات

الثلاث

قوله الثيب الخ هو حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فيه ليخرج العامل الذي هو حرف واحد بالحركات

الثلاث وفي الاسماء الستة والمثنى والمجموع في حال الرفع فانه كان الواو
في الاسماء الستة متصفا بانه عين الكلمة او لامها والالف في المثنى والواو
في المجموع بانهما علامتا التثنية والجمع ثم جعل كل واحد من الثلاثة علامة
للاعراب فصار لشيء بعد ان كان لشيء واحد ه ويختص لفظ ما
بالحركة او حرف المد لا يرد العامل والمعنى المقتضي وان كان كل منهما
سببا لاختلاف الاخر ه واما اختلاف اخر المضاف الى ياء المتكلم بالكسر
لاجلها واخر المثنى بالفتح لاجل الالف واخر الجمع بالضم لاجل الواو
واخر المنسوب اليه بالكسر لاجل ياء النسبة فلا يرد مطلقا لرجوع الضمير
في اخره الى المعرب والمعرب هو المركب مع العامل وحال ياء الاضافة ه
والنسبة والالف لا يستقر قبل دخول العامل لانك اخبرت مثلا في قولك جاني
مسلمان عن المثنى ولم تخبر عن المفرد ثم ثنيته وقس عليه البواقي فقبل
لحاق المذكورات كان الاسم مبنيا لعدم التركيب ه ونون المثنى والمجموع
لا تخرج الالف والواو عن كونهما اخر المعرب لانهما بمنزلة التنوين
في المفرد ه وانما جعل الاعراب في اخر الاسم المعرب لان نفس الاسم
يدل على المعنى المسمى والاعراب على صفته ولا شك ان الصفة متاخرة
عن الموصوف فالانسب ان يكون الدال عليها ايضا متاخرا عن الدال
عليه

ثم اشار الى بيان الغرض من

وضع الاعراب في الاسماء فقال ليدل اي وضع الاعراب ليدل
على المعاني وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة المعتورة اي المتعاقبة

اعلم هداك الله لرشدك ان المولى ... قد وهم فيما فهم من كلام الامام الفاضل الامير الرضي ... عبد الله الاسترابادي ... في شرحه وقد وقع هذا الوهم ... بين ... على خلاف مراده ... وقد وقعت عليه ... ولعل ... هنا ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)